المحرر الوجيز

@ 540 @ \$ بسم ا∐ الرحمن الرحيم \$ \$ سورة الناس \$.

قال ابن عباس وغيره هي مدنية وقال قتادة هي مكية .

قوله عز وجل \$ سورة الناس 1 - 6 \$.

2! اسم من أسماء الشيطان وهو ايضا ما توسوس به شهوات النفس وتسوله وذلك هو الهواء الذي نهي المرء عن اتباعه وامر بمعصيته والغضب الذي وصى رسول ا□ صلى ا□ عليه وسلم بطرحه وتركه حين قال له رجل اوصني فقال لا تغضب قال زدني قال لا تغضب وقوله ! 2! 2 معناه على عقبه المستتر احيانا وذلك في الشيطان متمكن اذا ذكر العبد وتعوذ وتذكر فأ بصركما قال تعالى ^ إن الذين اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ^ الأعراف
201 وإذا فرضنا ذلك في الشهوات والغضب ونحوه فهو يخنس بتذكير النفس اللوامة بلمة الملك وبأن الحياء يردع والايمان بردع بقوة فتخنس تلك العوارض المتحركة وتنقمع عند من اعين
بتوفيق .

وقد اندرج هذان المعنيان من الوسواس في قوله تعالى ^ من الجنة والناس ^ أي من الشياطين ونفس الانسان ويظهر ايضا ان يكون قوله ! 2 2 ! يراد به من يوسوس بخدعه من البشر ويدعو الى الباطل فهو في ذلك كالشيطان وكلهم قرأ ! 2 2 ! غير ممالة وروى الدوري عن الكسائي انه امال النون من ! 2 2 ! في حال الخفض ولا يميل في الرفع والنصب وقالت عائشة رضي ا عنها كان رسول ا ملى ا عليه وسلم اذا اوى الى فراشه جمع كفيه ونفث فيهما وقرا ! 2 2 ! الاخلاص 1 والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده فيبدأ برأسه ووجهه وما أقبل من جسده ففعل ذلك ثلاثا وقال قتادة رحمه ا ان من الناس شياطين ومن الجن شياطين ومن الجن